



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر "سعيدة"

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نقد عربي قديم الموسومة بـ:



تَقْنِيَةُ الْحِوَارِ فِي التَّوَاصُلِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ "مناهجها وأبعادها"

إشراف الأستاذة الدكتورة

حفيظة مخلوف

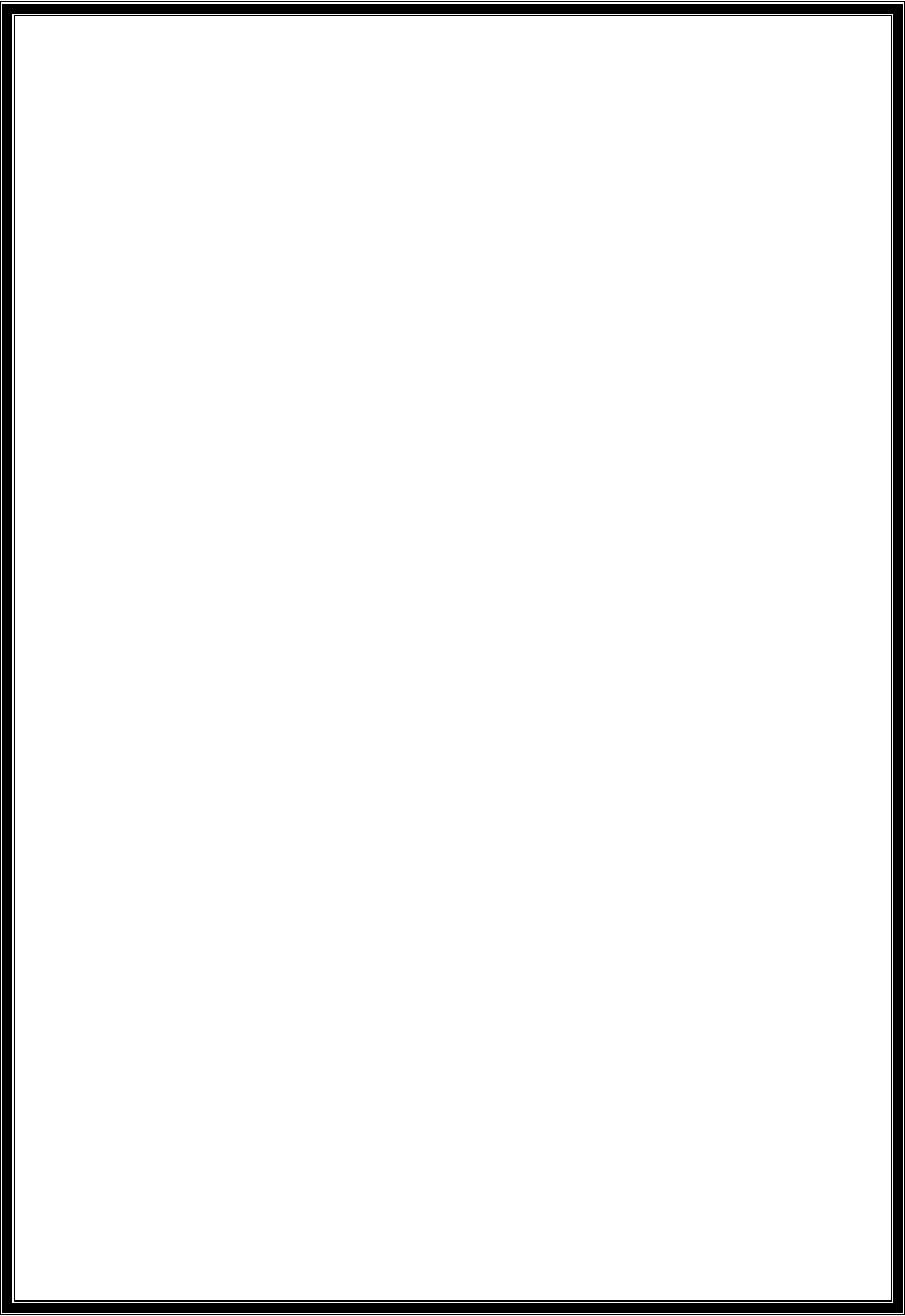
إعداد الطالبة

ربيعة هجيرة

لجنة المناقشة		
الأستاذ	المؤسسة	الصفة
الأستاذة الدكتورة: بلحيار خضرة	جامعة سعيدة	رئيسا
الأستاذة الدكتورة: حفيظة مخلوف	جامعة سعيدة	مشرفا ومقررا
الأستاذ الدكتور: بهلول شعبان	جامعة سعيدة	ممتحنا

السنة الجامعية:

1444 هـ - 1445 هـ / 2023-2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر والتقدير :

قال تعالى : [وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المؤمنين] .
الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا
تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا
تطيب الجنة إلا برؤيتك

"الله جل جلاله."

إلى من أطلّ نورا على الحياة رحيمًا و بكفه فاض السّلام
عظيمًا لمتعرف الدّنيا عظيمًا مثله صلّوا عليه وسلّموا تسليما
إلى كل من ساندني :

أخط لكم هذه الكلمات البسيطة لا شكركم على كل ما فعلتموه .
بين كل تجعيدة و تجعيدة من وجهك قصّة لكفاحك من أجلنا . درس
تعلمنا إياهو مبادئ حرصت على زرعها فينا . أنا افتخروا لأنني احمل
اسمك

"أبي غالي أعانك الله "

إلى من انتمي و بها اكتفي إلى رمز الحنان إلى من كانت دعواتها الصادقة
سر نجاحي

"أمي الحبيبة "

إلى من كانوا نجومًا ثابتة في سمائي تنير دروبي أياما لظلمة ، ويقدمون لي
الدعم عندما كنت بحاجتهم "إخوتي"

و بأي حرف قد أصوغ لطلب سماحك و بأي شعر قد احتوي قلبك
طاهر ذهب جمال بكل دار ابحت حتى آتاك مقبلا يمناك

"الدكتورة مخلوف حفيظة"



الإهداء:

من قال أنالها "نالها "

نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما، فعلتها بعد أن كانت مستحيلة،
كانت دروبا قاسيا وطرقا خسرت بها الكثير ولكني "وصلت
والحمد لله"

ولهذا أهى ثمرة جهدي إلى:

الذي لديه القدرة على فك المستحيل، إلى صانع الأقدار إليك
يا الله أقدم لك جهدي وشكري، فالحمد لله الذي يحكم بالحق
ويجزى كل نفس بما تسعى .

إلى صاحب السيرة العطر، والفكر المستنير إلى من شجعني على
المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي، إلى من كان
قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات التعب إلى قلبي، الداعم
الأول لي أبي حفظه الله.

إلى من أفضلها على نفسي، إلى من وضعني على طريق
الحياة، القلب المعطى والدتي الحبيبة حفظه الله.
وإلى من شد الله به عضدي فكان خير معين أخي الغالي وإلى
جميع إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم .

إلى جميع أفراد عائلتي وأصدقائي .

مقدمة

يعتبر الإنسان كائنا اجتماعيا بطبعه . فلا يستطيع العيش بمفرده أو بعيدا عن الجماعة، فهو في تواصل وتعارف مستمر مع ما يعكس توافقه و انعكاساته المعرفية مع أفراد مجتمعه. مشاركاً بتواصله ومدركا كل الاختلافات المعرفية.

فهو بذلك يعبر عن ذاته و رغباته و اهتماماته و أفكاره وطموحاته ؛فهكذا يسارع في عملية التواصل و يوطد علاقته مع الآخر، فالتواصل هنا هو تداول المعلومات والأحداث مع الأشخاص و الذي بدوره يسعى إلى تنمية المهارات التي تساعد على التعليم و اكتساب كفاءات قدرة على التعايش مع الآخر .

هذا الحيز الحياتي الذي يجعل اللسان البشري مفتاح لحل كل الأزمات التّواصلية و ضبطها لتكون فهما منطقيا يحاول حل الأحداث التي يكون مجراها التواصل اللغوي جعلنا نفكر في إعداد بحثنا العلمي والذي يعبر من خلال عنوانه المتواضع والذي مفاده تقنية الحوار في التواصل باللغة العربية . بحيث كان هذا العنوان يعد اقتراحا من حضرة الأستاذة الفاضلة ،حاولنا من خلاله تحليل ما تضمنه هذا العنوان من رؤى و مفاهيم ، مرتكزين في ذلك على المنهج التداولي فاقترضنا تتبع خطة البحث التالية: والتي كانت إجابة على سؤال المطروح كيف تؤدي تقنية الحوار إلى الغاية و مقصدية ؟وكانت خطة بحثنا كالتالي:

تمهيد

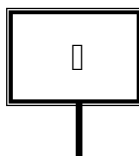
الفصل الأول: الطّريقة الحوارية .

المطلب الأول: تعريفها ونشأتها .

المطلب الثاني :خصائصها عيوبها.

الفصل الثاني: التّواصل مطلب ضروري في اللّغة العربيّة .

المطلب الأول: منهجية صحيحة (قراءة و نحو).



المطلب الثاني: أهدافها .

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

المطلب الأول : الإجراءات المنهجية .

المطلب الثاني :دراسة الحلول.

خاتمة

وفي محاولتنا لتغطية موضوع هذا البحث من تحليل ،اعتمدنا على مجموعة
من المصادر و المراجع .

مدخل : الطَّرِيقَةُ الحِوَارِيَّةُ

– تعريفها ونشأتها

– خصائصها وعيوبها

تمهيد

الحمد لله ذو الطول و الآلاء وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و
الرسل وعلى آله و أصحابه الأتقياء أما بعد :

فإن الشرف المطلوب بشرف نتائجه و عظم خطره بكثرة منفعه و بحسب
منفعه تجب العناية به وعلى قدر العناية به يكون اجتناء ثمرته ¹. إن اللغة العربية
أصل اللغات ،فهي لغة شريعتنا و عقيدتنا وهي كلام رب للناس حيث قد عرفها
ابن جني على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ² فهي بذلك وسيلة
يستخدمها البشر التواصل بينهم . فالتواصل هو عملية نقل أو إبلاغ رأي ما
،فان عملية التواصل لا يتم ضمن بنية اتصالية محددة

وقد توخيت بهذا التمهيد الإشارة إلى الفرق بين الحوار والجدل وما أجمل من
أحاولهما على أعدل الأمرين من إيجاز و بسط اجمع فيه بين تريق و الأدباء
وتحقيق الفقهاء .

إن الباحثين و المتتبعين للدراسة الأدبية وجدوا إن هناك فرق بين الجدل و
الحوار فلذلك وجب علينا الإبانة للقارئ فالجدل هو مقابلة الكلام أخرى مطابقة
أقوال والإتيان بالحجة و البراهين و قصد إسقاط الرأي الآخر ولقد نهى الرسول
الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك فقليل لأنه من يجادل إلا الكافر أو من
يشك كما جاء مبين في حديثه حيث قال صلى الله عليه وسلم لا يجادل إلا
منافق ومرتاب قال أيضا الأوزاعي إذا أراد الله بقوم شرا أعطاهم الجدل ومنعهم
العمل .

¹ أبي الحسن الماوردي ،آداب الدنيا والدين ،دار إقرأ،ص3

² ابن جني ،الخصائص، دار الحديث ،ص 15.

والجدل في الحقيقة آفة اجتماعية لا بد على المرء الابتعاد عنها أو عن من يجادلك . فالجدال في الحقيقة ظالم لنفسه أولا فنجد كل الناس تهرب منه خشية منه فالعادة ما يكون آخره شجارا .

قال شاعر:

وَكَشْحٌ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ **** وَسَاقٌ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمَذْلِلِ¹

فقد عرف الجرجاني الجدل في الكتابة التعريفات الجدل هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات الغرض منه إلزام الخصم و إفحام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان .

وقال أيضا هو رفع المرء خصمه عن إفساد قوله بحجة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه وهو للخصومة في الحقيقة².

ومن خلال هذا التعريف نجد أن مفهوم الجدل لا يصب إلا في منحى الخصوم و مقابلة الكلام مع الكلام الآخر وهو مكره في الإسلام .

لكن نجد أن هناك الجدل محمود وهو الذي قد قام به الرسول والأنبياء من اجل رفع الشبهات عن الإسلام حيث قال عز وجل: ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الآية 125.

¹ معلقة امرئ القيس 47

² . ينظر علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ،معجم التعريفات ،دار الفضيلة ،ص 12

الفصل الأول: الطريقة الحوارية

– تعريفها ونشأتها

– خصائصها وعيوبها

1. تمهيد .

تعدّ اللغة العربيّة من بين اللّغات القديمة حيث نجدها مازالت محافظة على مكانتها بين اللّغات الحيّة ؛ وذلك من خلال قواعدها النحوية و الاستثناءات التي تحظى بها دون غيرها . نظرا لما شهده العالم من تطوّر في تقنيّة التّواصل باللّغة العربيّة .

لم تعدّ اللّغة أداة التّعليم فقط . بل هي أيضا أداة للتّواصل بين الجماعة فالتّواصل هو حديث يدور بين أشخاص يتشاركون فيه الأفكار و يصححون أفكار و معتقدات بعضهم البعض .

فالحوار هو جزء من عملية التّواصل بحيث أصبح يستعمل في التّعليم و أصبح لديه قواعد وشروط و ضوابط يسير عليها من أجل سلامته ووصولاً ذلك لأهميته في تنظيم المنظومة الاجتماعية .

ولقد ورد ذكره في القرآن الكريم ثلاث مرات ولكنّه اختلفت مواضع ذكره حسب تفعيلاته الصّرفية فمثلا في قوله عزّ وجلّ : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾¹ . وقوله عزّ وجلّ ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾² . وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾³ . فرغم اختلاف مواضع اللفظة في الآيات الكريمة إلّا أنّها تحظى بنفس المعنى في الرّجوع والتّجاوب و التّحاور و التّداول .

¹ سورة النحل ، الآية 125

² سورة المجادلة ، الآية 1

³ سورة الكهف ، الآية 34

ومن أجل استنباط ضوابط وشروط الحوار رجعنا إلى القرآن الكريم من أجل الاقتناء منه حيث يعتبر المصدر الأصلي الذي يمكن الرجوع إليه، فالقرآن هو الحامي الوحيد للإنسان سواء من المجتمع أو الفرد وبما أن الحوار وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي؛ واعتباره السبيل الوحيد لإقناع المخالف و مفتاح لطريق الحق . فهو حجة المخالفين .

وهو طريقة للتعامل الإنساني بكل حضارة و رقي بعيدا عن استخدام العنف و الهمجية لفرض الرأي على الآخر وكى لا يتم الخلط بين المفاهيم وتقريب وجهات.

المبحث الأول: الطريقة الحوارية :

المطلب الأول :تعريفها و نشأتها .

- **لغة :** جاءت كلمة الحوار من حاور يحاور محاورة ،وقد ورد في القاموس المحيط لفظة الحوار أي المحاورة بمعنى مراجعة النطق و تحاورا تراجعوا الكلام بينهم¹ وفي التبيان يحاوره يخاطبه ، ويقال تحاور الرجلان إذا رد كل منهما على صاحبه² وفي المختار الصحاح ند الحوار المجاورة و التّحاور التّجاوب³.

قال شاعر :

لِحَاجَةٍ ذِي بَتٍّ وَ مُحَوَّرَةٍ لَهُ ****كَفَى رَجْعَهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ⁴ .

وحسب رأيي الشخصي فإنّ الحوار هو رجوع الشيء منه وإليه .

- **اصطلاحا :** للحوار عدة تعريفات في الاصطلاح ،نذكر منه التعريفات الآتية:

عبد الستار إلهيتي: أسلوب يجري بين طرفين يسوق كل منهما من الحديث ما يراه ويقتنع به ويرجع الطرف الآخر في منطقته وفكره.⁵ ونجد الحوار عند **يوسف الحسن:** هو إن يتبادل المتحاورون ،الأفكار و الحقائق و المعلومات و الخبرات⁶ ونجده **خليل عبد المجيد زيادة:** عرض لوجهتي نظر ،أو هي نوع من توضيح خصائص مختلفة لأمرين⁷.

¹ قاموس المحيط المادة الحور ،دار الفكر بيروت 1398 1978 ص 2 الى 12.

² شهاب الدين التبيان في تفسير غريب القرآن ،دار الصحابة للتراث القاهرة ط1 1992 ص 274.

³ أبوبكر محمد مختار الصحاح حور الكتب العلمية بيروت ص 161

⁴ الخليل بن احمد الفراهيدي ،كتاب العين ، الجزء الثالث ، ص 287

⁵ عبد الستار إبراهيم الحوار و الذات الآخر ضمن سلسلة كتاب الأمة وزارة الأفاق والشؤون الإسلامية قطر ط1 2004 ص4

⁶ يوسف الحسن الحوار الإسلامي المسيحي فرص وتحديات المجتمع الثقافي ، أبو ظبي ، ط 01 - 1997 ص 13

⁷ خليل عبد المجيد زيادة ، الحوار والناظرة في القرآن الكريم ، دار المنار ص18

- نشأتها :

لقد مرت الطريقة الحوارية بمراحل زمنية متعاقبة . ولكن رغم اختلاف الزمان والمكان إلا أنهم لم يختلفوا في مفهومها الحقبة اليونانية :

إذا أردنا تتبع أصول هذه الطريقة (الطريقة الحوارية) فإننا نجد لها قديمة قدم الفلسفة نفسها . و لعل سقراط من أوائل الفلاسفة الذين عرضوا لهذه الطريقة إن لم يكن أول من قام بها . إذ نجده يستخدمها في الصراعات و حوار مع السفسطائيين وقد استخدم أفلاطون هذا المنهج في محاوراته المبكرة.

وقد اعتمد الفلاسفة طريقة الحوار خلال هذه الحقبة لمواجهة خصومهم بالمناظرات وكذا البرهنة على بعض القضايا والوصول بالمتعلم إلى حقائق معينة¹ .

فهنا تبين لنا أن الحوار أو الطريقة الحوارية تعود إلى بدايات التفكير الإنساني وذلك عبر التساؤلات التي:

كانوا يطرحونها الفلاسفة سواء على الطبيعة أو العلم في حد ذاته .

- الحقبة الإسلامية:

استخدمت الطريقة الحوارية منذ بداية الإسلام و القرآن الكريم خير دليل على ذلك فقد ورد فيه آيات قرآنية فيها الطريقة الحوارية الجيد وأسلوب الذي يجب علينا إتباعه من أجل الطريقة الحوارية السليمة .

حيث ينظر الإسلام إلى الحوار الحضاري "يمكن في التعامل مع غير المسلمين و عقيدة المسلم تكتمل في عدم التفرقة بين احد من البشر . ويفهم هذا في التسامح الإنساني الذي جعله الإسلام راسخا العلاقة المسلم مع غير المسلم "².

¹ ينظر أنشي عادل. طريقة التدريس الحوارية و طريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بقدرة الانجاز لدي متربص التكوين المهني بالجزائر . ص 50.

².فاطمة الزهراء ،ثقافة الحوار وإشكالية التواصل في المجتمع ،دار الأيام عثمان ط1 2018 ص217

حيث قال أيضا احد الدارسين فالقران اذ يناقش و يحاور يثير النظر بالأدلة ويعرض لها ويدع ثمارها و نتاجها مكشوفة في تضاعف الكلام دون أي نص على هذه النتائج بل يترك الربط و الاستنتاج للسامع المتأمل¹.

- الحقبة الحديثة :

في هذه الحقبة الزمنية كان المعلم يلعب دورا كبير في سير العملية التعليمية حيث كان هو الذي يقوم بكل الأشياء حيث كان ينطلق من الصعب نحو السهل وكان هو العنصر الفعال في هذه الأخيرة. بحيث كان المتعلم يتلقى دون أي إضافة جديد عكس المتعلم في العصور المعاصرة .

- الحقبة المعاصرة :

قد تغيرت عملية التعلم في هذه الحقبة نهائيا بعد ما كان المعلم يقوم بدور التعليم فقط قد تخطى ذلك ليصبح دوره إعطاء حلول للمشاكل التي تعيق أبناءنا في عملية التعلم حيث أصبح أيضا للمتعم دورا في سير هذه العملية التعليمية وذلك من خلال الطريقة الحوارية بينه وبين المعلم و زملائه في تبادل الأفكار والآراء .

وحسب رأيي الشخصي فإن الطريقة الحوارية قد تطورت بفعل التطورات التي طرقت على العالم و التكنولوجيا و التحولات الفعالة في عملية التعليم وهذا الأمر جيد؛ حيث أصبح لأبنائنا اكتساب طريقة جيدة في الحوار و التعامل مع الآخرين .

¹ ينظر اتشي عادل ،طريقة التدريس الحوارية و طريقة التدريس التشاركية وعلاقتها بقدرة الانجاز لدى متربص التكوين المهني ،2005 2006 ص

المطلب الثاني :خصائصها وعيوبها .

من بين الأهداف التي ترمى إليها المؤسسة التعليمية من خلال التّعلّمة كيفة التّواصل باللّغة العربيّة . فلكلّ علم مميزات و خصائص تميّزه عن غيره من العلوم الأخرى ؛فكذلك الطّريقة الحوارية لديها مجموعة من الخصائص التي تميّزها عن باقي الحوارات ومن بينها مايلي :

أ/ خصائصها :

1 عدم توسّع في الرّأي أو الفكرة الحوار .

2 أخذ بالمشورة .

3 التّحلّي بالصّبر و عدم تجريح آخر

4 قُدرة على الاعتراف بالخطأ وتصحيحه

5 لأبد على الفرد أن يكون على درايت بالموضوع الحوار

6 قُدرة على الاقتناع طرف الآخر بالموعظة الحسنّة و الحجّة .

ب/ عيوبها :

رغم المميزات التي تحظى بها الطريقة الحوارية إلا أنّها لا تخلو من العيوب

التي تصيب المتعلمين أثناء تعليمهم هذه الأخيرة.

نذكر منها مايلي :

العيوب النفسية: يُقصدُ بِهَا العُيوبُ اللَّفْظِيَّةُ الَّتِي تَحْدُثُ خِلَالَ كَلَامِ الْفَرْدِ مِنْ التَّمَتُّةِ أَوْ الْفَافَاةِ وَ الْعُقْلَةِ وَ الْحَبْسَةِ وَ اللَّفْفِ وَ الرُّتَّةِ الخ . مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى الْعَجْزِ عَنِ الْكَلَامِ وَ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى تَبْيَانِ الْإِنْخِرَافَاتِ النَّطْقِيَّةِ¹ .

العيوب الجسدية: وتشمل هذه العيوب الشائعة إلى اضطرابات الجهاز العصبي وبعض الحالات التي تصيب بعض الناس كشلل الوجه أو ضعف العضلات اللسان أو الحلق . ولقد ذكر الخليل بن احمد الفراهيدي هذه المعينات تحت باب عيوب النطق .

وحسب رأيي العيب ليس في الأمراض التي يصاب بها أبنائنا فالإصابة يمكن معالجتها من خلال زيارة الطبيب ولكن العيب في أفراد مجتمعنا الذين يسخرون من زملائهم عند عدم المقدرة على الإفهام أو توضيح الكلام .

¹ الخليل ابن محمد الفراهدي ، عيوب الكلام ، ص 278.

الفصل الثاني: التّواصل مطلبٌ

ضروريٌّ في اللُّغة العربيّة

- منهجية صحيحة (قراءة ونحوا)

- أهدافها

تمهيد

إنّ ما نلاحظه في حياتنا اليومية نظرة الناس لمن يتكلمون اللغة العربية الفصحى متناسين أنّ هاته اللغة هي جزء لا يتجزأ من لساننا العربي ، فاللغة العربية هي الأصلية في حدّ ذاتها فهي محفوظة من قبل رب الكون حيث قال في محكم تنزيله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾¹.

وهذا ليس غريبا فهي لغة القرآن حيث قال أيضا عز وجل: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾²، لذلك وجب علينا نقلها و تعليمها بالطريقة الصحيحة .

إنّ اللغة أداة للتواصل بين الناس فعلى تعليمها على صورتها الحقيقية من أجل تحكّم أبنائنا في عملية التواصل حيث قال عمر بن الخطاب تعلموا العربية؛ فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة ولقد أبدع العرب في تمجيد اللغة العربية وتقديسها و راحوا ينشدون الأبيات و القصائد من أجلها ومن أجل ما قيل في اللغة العربية لأحمد شوقي

إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللُّغَاتِ مَحَاسِنًا *** جَعَلَ الْجَمَالَ وَ سِرَّهُ فِي اللُّغَةِ الضَّادِ³.

هناك الكثير من الموضوعات المثيرة للاهتمام حول اللغة العربية ،مثل تأثير تقنية التواصل على اللغة العربية ؛وكيف أن هذا التأثير يظهر في أساليب الحوار . بالإضافة إلى ذلك كيف يتيح للسامع فهم أفضل تقنية للحوار في التواصل باللغة العربية ،وكيف أن هذه التطورات تعكس التحولات بالنسبة للغات . وبشكل

عام

¹سورة الحجر : الآية 9.

²سورة يوسف ن الآية 2.

³أحمد شوقي ،الديوان المصري ، قف ناج أهرام الجلال وناد ، 37

المبحث الأول: تواصل مطلب ضروري في اللغة العربية.

المطلب الأول: منهجية صحيحة (قراءة ونحو)

وتعتبر هذه التقنيات هامة لكل من يهتم بسلامة الحوار و خاصة باللغة العربية . فالتواصل و اللغة وجهان لعملة واحدة فلا تستطيع رؤية التواصل بدون اللغة على اختلاف اللغات . يكمن تعليم اللغة العربية في تحقيق النمو الذاتي و المعرفي للفرد ، حيث يكمن تعليم اللغة العربية في الطّور الابتدائي لأطفالنا على اكتسابهم معارف جديدة ، إضافة إلى تقوية المهارات الأربعة لديهم فتصف بإنجاز نوع المهارة أو القدرة أو السلوك الذي سيتخرج به التلاميذ بعد عملية التدريس¹ حتى يصبح لدى أطفالنا القدرة على المشاركة في الفعاليات عملية التعليم .

ويعتبر تعليم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة و ترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في عملية القراءة و النحو؛ واللذان بدورهما يتحكم في التواصل باللغة العربية و ذلك قبل انتقاله إلى المرحلة المتوسطة . ومن أنواع القراءة نجد نوعين هامين قبل وبعد الشروع في سير الحصة التعليمية لمادة اللغة العربية ويتمكن ذلك من خلال :

أ/ **القراءة الصّامتة** : ويتم من خلالها استقبال المتعلم لرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني

¹ محمد زياد حمدان ؛ أدوات ملاحظة التدريس مناهجها و استعمالاتها في تحسين التربية المدرسية الدار السعودية للنشر و التوزيع ، الرياض 1984 ، ص

الجديدة المقروءة ، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.¹

ب/ القراءة الجهرية : وهي التقاء الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد ، المعنى المختزل له في المخ ، ثم الجهر بها ، بإضافة أصوات واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما .²

فإذا أقبل التلميذ في هذه المرحلة على التحكم في قواعد اللغوية قد تحكم في القراءة ؛(إن القراءة نشاط ذهني إبداعي متعدد الأشكال)³ فمن النص يثري التلميذ رصيده اللغوي ، ويستنتج القواعد اللغوية . كمورد معرفي يعينه على بناء كفاءات ، ويكشف خصائص أنماط النصوص ، ويتدرب على تحليلها و يكتشف قيم خلقية واجتماعية ، وبذلك يبني كفاءة طالما غابت في درس اللغة⁴ وذلك من خلال التعبير الشفهي و الكتابي الذي جعلته المنظومة التربوية جزء من عملية التعليم حيث خصص له في الأسبوع حصتين مدتهما ساعتين على الأقل ، فإذا أتقن المتعلم هذه الأمور بات متحكما في التواصل باللغة العربية في مرحلة التعليم اللاحقة و يساعده على ترسيخ المهارات الأربعة فيسهل عليه استيعاب المادة العلمية و تقويته على المشاركة في إنتاج الدرس حيث تكون له جرأة

¹ أحمد فؤاد محمود ، المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها ، ص 122

² المرجع السابق، ص 123.

³ . سميج أبو مغلي ، أساليب الحديث للغة العربية ، 1999 □ 15

⁴ وزارة التربية الوطنية ،منهاج مرحلة التعليم المتوسط و الديوان الوطني للمطبوعات 2016 ص51.

وطلاقة في عملية التعبير عن رأي باللغة العربية الفصحى. وتعتبر القراءة هنا من هم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدماً أو تخلفاً ، فالمتجمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما تقدمه والتطور الإنساني . إنه المجتمع الذي ينتج الكتاب ويستهلك قراءته.¹

فقد سهرت المنظومة التعليمية على إكساب أطفالنا قيم و المبادئ الايجابية على الصّاعدين الخارجي و الدّاخلي لدي المتعلّم . حيث تدرّجهم التّعامل و التّصرف و التّواصل و التّعبير حسب قواعد الخطاب و آداب التّواصل وتكّيف خطابه على حسب المقام و الموقف و الظّرف و السّياق . وقد وضعت منهجيّة صحيحة من أجل تعليم اللّغة العربيّة الفصحى وبقواعدها لكسب قدرات لغويّة وذلك عن طريق المطالعة الموجهة ومدّها حصّة واحدة في الأسبوع .

ومن أجل إثراء رصيده اللغوي و ذلك من خلال تكوين جمل باللغة العربية و كتابتها دون أخطاء إملائية حيث كانت عدد الحصص ستّ ساعات في الأسبوع . ومن أجل القراءة المسترسلة مع إبراز مهارات في انسجامه مع النص من خلال رفع صوته و خفضه مع احترام الضوابط و علامات التّقييم . فمن خلال تعليمه القواعد النحوية كالتفرقة بين الاسم والفعل والحرف وتعليمه أركان الجمل الاسمية والفعلية يستطيع من خلالها الحديث ، والكتابة ، والتعبير ، واستخدامها في التواصل مع أفراد مجتمعه سواء في القسم أم خارج القسم بحيث كان تقسيم الزّمن كالآتي :

ولعل ما يساعد في تحقيق عملية التواصل لدى المتعلمين أن المواد التي يتم تدريسها ، تساهم في عملية الاتصال والتواصل بحيث تعتبر هذه الأركان من بين أساسيات هاته العملية ألا وهي :

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	المجموع
فهم المنطوق	قواعد نحوية	قواعد صرفية	تعبير كتابي	تربية موسيقية	8 ساعات و 30 دقيقة

المرسل : وهو العنصر الأول في العملية الاتصالية بحيث يكون المحرك الأول في دورها ومسيرها ، ويسمى أحيانا المصدر أو المتصل ، وهو أيضا منشئ الرسالة والذي بدوره عليه أن يسعى إلى النجاح في مهمته المتمثلة بتوصيل الرسالة إلى المستقبل أو الجمهور ، يأخذ المرسل أشكالا وأدوارا كبيرة منها : المؤلف والمعلم والمتحدث عبر الرسالة الاتصالية ...¹

الرسالة : وتعتبر الرسالة الركن الثاني في عملية الاتصال والتواصل وهي عبارة عنالمنبهات التي يرسلها الركن الأول (المرسل).²

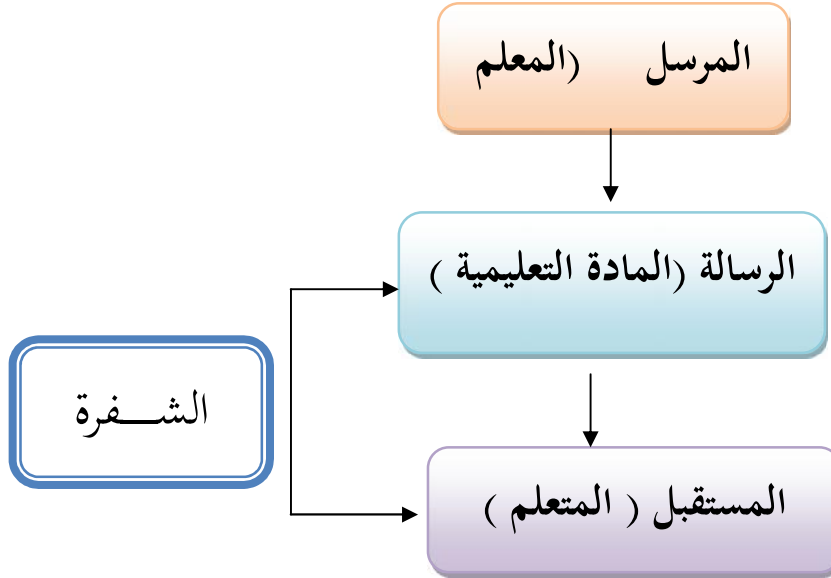
المستقبل : وهو الركن الثالث بحيث يعتبر الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة ويجب على المستقبل أن يقوم بفك رموز هذه الرسالة بغية التواصل .³

¹ راجي مصطفى عليان ، اتصال و علاقات العامة ط1، 2005، ص48

² نفس المرجع ، الصفحة 52

³ نفس المرجع ص54

الشفرة : الرموز التي شفرت بها هذه الرسالة وتكون عبارة عن رموز لغوية ، أصوات حركات وومضات صوتية .¹ ويكون هذا الاتصال في العملية التعليمية بين المعلم و المتعلم على نحو التالي :



على المنظومة التربوية أن تراعي دورها الذي يتوقف على إنجاح العملية لتعليمية و التعليم وأن تهتم بمهمتها التي تتمثل في تحصيل النتائج الإيجابية .ولتفسير العملية التعليمية وضع Ronih Richrin شكلا يبين فيه : بأنها عملية تفاعلية من خلال المتعلمين في علاقته مع المعلم لكي يتعلموا محتويات داخل الاطار المؤسسي من اجل تحقيق أهداف ، وبمساعدة الوسائل تمكنه من بلوغ النتائج .²

¹ شوقي فرج، المهارات الاجتماعية و الاتصالية ، دار الغرب ، ط 1 ، 2003، ص15

² أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل التعليمية اللغات ، الجزائر ط2 2009 ، ص45

و حسب رأيي فإنّ عملية القراءة و النّحو هما لبنتين أساسيتين في عملية التّعليم لذلك يجب على المعلّم مراعاة التّلميذ جيّدا في هذه المرحلة؛ فهي تعتبر القاعدة أو الرّكيزة الّتي ينطلق منها المتعلّم . فالقراءة الصّحيحة للنصوص تلازمه عبر مسيرته العلمية و تساعد على فهم النّص و استخراج الفكرة و الأفكار الجزئية من النّص.

أما النّحو فيساعده على التّعرف على الجمل الاسمية و الفعلية و أركان الجمل من أجل التّواصل باللّغة العربيّة الفصحى و هذا ما نسعى إليه من خلال العمليّة التّعليميّة.

ومن هنا فإنّ القراءة الّتي ينطق القارئ فيها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها ومعبرة عن المعاني التي تتضمنها .¹

لذلك يتم اختيار المادة العلمية بعناية فائقة ممّا تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج التعليمي .²

¹ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد ، أساليب تدريس اللّغة العربيّة ، 2007 ، ص 67 .

² . عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربيّة ، ط2 / 2007، ص 27

المطلب الثاني الأهداف

من البديهيات التي لا نقاش فيها موضوع اللغة العربية والذي نعتبره وريثا ثقافيا و حضاريا من أجدادنا ؛ حيث نجدها قد نالت اتساعا في رقعتها الجغرافية لتمس كل مناطق العالم منذ بدأ انتشار الإسلام . فقد عمت المعمورة بجمالها . و الإقبال الذي حصده اللغة العربية من الناس جعل لها أهمية كبيرة في العالم أیض إلى يومنا هذا حيث أثبتت وجودها على الحضارات المختلفة ؛ و ذلك بسبب مواكبتها للتطور الذي طرأ على العالم أو الحضارة.

غير ذلك شرف الله سبحانه و تعالى يجعلها وثيقة ترابط بين الدين الإسلامي و الشريعة الإسلامية ؛ حيث كذلك أرسل لنا أنبياء و من بينهم خاتمهم محمد صلى الله عليه و سلم من نسل عربية وانزل عليه قرآنا باللغة العربية فقال سبحانه و تعالى: ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾¹ و قال أيضا ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾² و بين بها شرائعه فازدادت شرفا لذلك وجب علينا نحن عرب الحفاظ عليها وتعليمها للأجيال الصاعدة و تحفيزهم على مبادرة في تعليمها و تعلمها حتى ندعمهم و نشارك في نشرها

1. إن يتعرف الطالب على ثقافة العربية و إن يلم خصائص الإنسان العربي و

البيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي يتعامل معه.³

2. تدريبه على توظيف اللغة العربية في تعبير عن محيطه التواصل و الثقافي .

3. توظيف اللغة العربية في اكتساب مختلف العلوم و المعارف التي يتطلبها

مجتمعه المعرفي.

¹ سورة الزمر الآية 28

² سورة الشعراء الآية 195

³ رشيد احمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، 1989، ص 50

4. تمكينه من اخذ مواقف شخصية وتعبير بالحرية عن اكتساب الطفل السليم المعرفة اللغوية من خلال تعرض شفاف لما يسمعه ، دون تدرج¹
5. تقوية المهارات عند المتعلم من أجل سير العملية التعليمية
6. الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل عمل على رعايتها حتى يتمكن على واحد من هما من توظيفها في خدمة مجتمعه²
7. يكمن هذا تحصيل الى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية و تحصيل مختلف المواد³
8. الحصول على علاقات و اتخاذ قرارات إدارية مختلفة ن و من هذه القرارات الترفيهية و اتخاذ إجراءات تدريسية⁴

¹ بليغ حمدي اسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية و تطبيقية ، ط1 2011 ، عمان ص25

² برو محمد ، اثر توجيه المدرسي على تحصيل الدراسي، دار الامل ، 2010ص216

³ نفس المرجع ص216

⁴ عائشة جاسم ، الفروق في مفهوم مرتفعات التحصيل و منخفضات التحصيل ، 2005، ص68

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

– الإجراءات المنهجية

– دراسة حلول

تمهيد

يعد المعلم محورا هاما في المنظومة التعليمية و التعليمية .والتي تعتبر بدورها النشاط الذي يساهم به كل من المعلم والمتعلم ، بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم ، والاستيعاب وتعلمها من قبل المتعلم ، ويتم ذلك بصيغة آنية متوازية ، غير أن نشاط المعلم لا يقتصر على إيصال المعارف والمعلومات ، بل يتعداها إلى تنظيم العمل المتنقل للمتعلمين .¹ حيث فرضت عليه الوزارة التربوية بعض الإجراءات المنهجية من أجل سير العملية التعليمية و التعليمية في نفس الوقت حيث قد وضعت بيداغوجية مجموعة من منهجية لابد على المعلم الاطلاع عليه و العمل عليه من أجل تنمية قدراته و حافظ على مكانته و موقعه الاجتماعي الذي يحتله هو بدوره أو بعبارة أخرى كونه المساهم الأكبر في تكوين هذا الموقع الاجتماعي فيوجد بعض المعلمين لا يضيفون إلى المنهجية التي فرضتها عليه المنظومة التعليمية فمثلا نجد في فهم المنطوق يياشر مباشرة في قراءة النص ثم طرح الأسئلة التي فرضتها عليه المنظومة التعليمية كأنه عبارة عن آلة فقط لا يوجد فيها متعة في التدريس أو التعلم. و هذا الأمر كثيرا ما يؤثر على أبنائنا بطريقة سلبية حيث يصاب بالملل و لا يحب التعلم

¹ سوهيلة محسن كاظم فتلاوي ، مدخل إلى التدريس ، ط 1/ 2010 ، ص 30.



أسلوباً سهلاً و ممتعاً يميزه عن غيره مثلاً : كقراءة عنوان النص فالكل يدي رأيه حول ما فهمه من العنوان. لكي يعرف المعلم تفكير التلاميذ فكثيراً ما يكون لديهم أفكار خطأ حول الموضوع فهنا تبدأ مهمة المعلم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كاد المعلم أن يكون رسولا". فهنا تبدأ رسالة التي لا بد على المعلم من نشرها و هي تصحيح المفاهيم و المعتقدات السيئة التي تراود أبناءنا .

تعتبر المدرسة الأم الثانية فهي همزة وصل بين التربية الأم و المعلم ،الذي يعتبر احد الفاعلين الأساسيين في العملية التعليمية ،وينتمي إلى شريحة تعد من أهم الشرائح الاجتماعية نظراً للأدوار التي يقوم بها و المكانة الاجتماعية التي يشغلها بدوره .

فهو أداة وصل بين المؤسسات لإنتاج جيل صالح في كل وقت و زمان . فالتعليم هو التصميم المنظم المقصود ، والخبرات التي تساعد المعلم على انجاز التغيير المرغوب به في الأداء ، وهو أيضا العملية التي يمد فيها المعلم للطالب بالتوجيهات ، وتحمله مسؤولية انجاز الطالب لتحقيق اهداف تعليمية ، وهو كذلك الجهد الذي يخططه المعلم .¹

حيث نجد أن المعلمين ليزالون يواجهون صعوبات في فهم هذه البيداغوجيا . ونرى المناسب قبل التطرق إلى العملية التعليمية لابد عليه إن يطلع على الإجراءات المنهجية التي تخصه و تقربها إلى المادة العلمية.

¹ عبد الرحمان هاشمي ، طه علي حسين الدليمي ، الاستراتيجيات الحديثة في فن التدريس ، ط1/2008 ، ص 20



وفي عملية تعلم اللغة العربية وجب على أبناءنا اكتساب أربعة ملكات اللغوية ، حيث تساعده هذه الأخيرة على تحسين المنهجية الصحيحة في التعليم اللغات ألا وهي:

"**ملكة الاستماع** هو الإصغاء إلى تحقيق مجموعة من العادات و الاتجاهات النحوية.

1. تعود الطفل الاستماع إلى الناس والإصغاء إليهم ليفهم ما يقال
2. تعود الأطفال احترام آراء الآخرين.
3. شعور الطفل القارئ باحترام الآخرين المستمعين وتقديرهم له و ذلك بإصغائهم لما يقول" ¹

ملكة التحدث : إنها امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصدر إلى السامع ، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال ²

ملكة القراءة فهي عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ ، عن طريق عينيه ، تتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، و ربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني ³

ملكة الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره و ان يتعرف على أفكار غيره ، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم و مشاعر ، وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع و الأحداث ولهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة و تعلمها

¹ فهد خليل زياد ، اساليب التدريس اللغة العربية بين (مهارة و صعوبة) ، دار نيوزي العلمية لنشر و توزيع ،الاردن ، 2006 ،ص31

² نفس المرجع ،ص141

³ نفس المرجع ص35



يمثل عنصرا أساسيا في عملية التربية ، بل نستطيع القول أن قراءة و كتابة هما من وظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية و من مسؤولياتها.¹

إن ملكة الاستماع هي التي يجب علينا اكتسابه الأول . فالقارئ يسمع الأول ثم يقرأ ما سمع ثم يكتب و بعد ذلك يحول كل ما تعلمه من الاستماع و القراءة و الكتابة إلى اللغة خاصة به يتحدث بها مع الآخرين بأسلوبه الخاص .

فكما نرى في طور الابتدائي فطفل يتعلم أولا الحروف و كيفية نطقها مع حركاتها وتنوينها و مدودها إلى غير ذلك ثم نباشر في تعليمه كيفية كتابتها حتى نبني لأطفالنا قاعدة أو ركيزة من أجل تعلّم اللغات، فمن خلال قراءاته للحروف ثمّ الجمل ثمّ النصّ.

ومن أجل تقوية لسانه وضع بعض الآيات القرآنية في الكتاب المدرسي من اجل طلاقة لسانه العربي و هذا شيء جميلو قبل كل هذا لا بد من توفر الإرادة لدى أطفالنا من اجل التعلم فكما يوجد صعب ولا يوجد المستحيل؛ فالمتعلم في بداية الأمر يواجه المشكلات و بعض الصعوبات في التعلم لكن يجب أن يكون مثابرا و صبوراً ليصل إلى أعلى المراتب في التعلم أو بعبارة أخرى إلى نجاح في مسيرته .

¹ فهد خليل زياد ، اساليب التدريس اللغة العربية بين (مهارة و صعوبة) ، دار يزوري العلمية لنشر و توزيع ، الاردن ، 2006 ، ص97



إنّ المعلّم يلعب دورا كبيرا في تعليم هو الذي " يصدر حكما لغرض ما على قيمة الأفكار ، و الأعمال و الحلول و الطّرق و المواد الخ وإنه يتضمن استخدام محاكاة المستويات و المعايير لضمان مدى كفاية الأشياء و فعاليتها . " ¹

فالتّطور الذي شهدته المنظومة التعليمية لم يعتبر دور المعلم يكمن في التّعليم فقط ، وإنّما تعدى ذلك حيث أصبح دوره إعطاء حلول للمشاكل التي تعيق أبناءنا في التّعلم بصفة عامة، إن تناول مشكلات التّعليم والتّعلّم يعني أنّ عملية توصيل المعارف إلى التّلميذ ظاهرة معقّدة تتطلّب وسائل عديدة ، كما أنّه ينبغي النظر دائما إلى الأقطاب الثلاث ، المعلّم والمتعلّم والمعرفة وهي مجتمعة دون أن يحصل التحليل في قطب واحد فقط ²

ومن هنا يمكننا لا يمكننا الخروج من سيرورة هاته الأقطاب الثلاثة والتي تتمحور حول ما يلي :

أ/ **المعلم** : وهو صانع القرار ، بحيث يفهم طلبته ويفهمهم في نفس الوقت ، وقادر على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها . ويسهل على التلميذ استيعابها ، ويعرف ماذا يعمل ومتى يعمل . ³

¹ محمد عبد الرحيم عدس ، صعوبات التعليم ، ط1/2000، ص48

² أحمد حسان ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ط1/2000 ، ص 142

³ أنطون صياح ، تعليمية اللغة العربية ، ط1/2006 ، ص 17

ب/ المتعلم : وهو محور العملية التعليمية وهو أيضا مهياً للانتباه والاستيعاب مع حرص المعلم على دعمه المستمر لاهتماماته ، وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداته التعليمي .

ج/ المعرفة : بحيث أصبحت المعرفة مركز ثقل في بناء وإعداد المعلمين في كلية التربية التي تعد المتعلمين .

حيث يقول ابن خلدون " اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة ، إذ هي في اللسان عبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب إتمام الملكة أو نقصها ، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما بالنظر إلى التركيب ، فإذا حصلت الملكة التامة في التركيب الألفاظ المفرد للتعبير ييه عن المعاني المقصودة ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة المقصود للسامع وهذا هو معنى البلاغة ، والملكة تحصل بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولاً و تعود منه إلى الذات صفة ، ثم تكرر فتكون حالا ، ومعنى الحال إنها الصفة غير راسخة ، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة ¹"

وهنا نجد أن المتعلم (التلميذ) في تلقيه للمعرفة التي ينقلها إليه المعلم ، ليكون قادراً على إعادة إنتاجها بشكل عام ، وفي ما لم يتدخل في معالجتها بما تسمح به قدراته وإمكانياته . ²

¹ مقدمة ابن خلدون تحقيق عبد الله محمد درويش ، دار يعرب دمشق ، ط 1 ، 2004 ، ص 421

² .أحمد أوزي ، التعليم والتعلم الفعال ، مجلة علوم التربية 2019 ، ص 216



الإجراءات المنهجية للمعلّم للطّور الابتدائي سنة خامسة

لقد أصبح المتعلّم داخل المدرسة يشمل جميع المواد بمعناها الواسع وخارجه بتوجيه منها ، وتحت إشرافها ، وبهذا أصبح المنهج أصبح يشمل جميع المواد الدّراسية المقررة والأنشطة المخطّط لها والتّجاوب والخبرات التي يمر بها داخل وخارج المدرسة .¹

التمهيد :

يتم في هذه العملية استظهار المفاهيم السابقة ثم يقوم بعملية التمهيد حيث تتضمن طرح بعض الأسئلة حول درس الجديد لقياس فهم التلاميذ و استيعابهم موضوع الدّرس .

التقويم:

هو " أداة التعليمية يحدّد ييه المدرس كفاءات التلميذ المعرفية و مدى تحقيق الأهداف التعليمية و التعليمية وهي عملية تبدأ قبل الفعل التعليمي ثم تستمر معه عبر مسيرته و نفسيته حتى نهايته وذلك باستخدام التمارين التقييمية بعد نهاية الدرس " ²

النتيجة:

وهي محصل نهائي المعبر عن عدد تلاميذ الذين استطاعوا استيعاب الدرس من خلال التمارين التقييمية ومعرفة الذين لم يستطيعوا فهم الدّرس .

¹ عمر احمد همشري ، مدخل إلى التربية ، ط 1 / 2001 ، ص 266

² ينظر شومان ، ترجمة علي حسين حجاج ، مجلة الثقافة العالمية 1988 ، ص 65



استبيان في تقنيّة الحوار في التّواصل باللّغة العربيّة أبعادها ومناهجها (السّنة الخامسة ابتدائي)

- هل تحب اللغة العربية نعم () لا () .
- هل تستوعب من المرة الأولى للأستاذ نعم () لا () .
- هل تحتاج إلى اللغة العامية لفهم الدرس نعم () لا () .
- هل معاملة الاستاذ لها دور في اللغة العربية
- هل تتقن اللغة العربية بشكل :
- ضعيف () جيد () جيد جدا () ممتاز () .
- لماذا لا يخاطب المتعلمين مع الاستاذ باللغة العربية
- لصعوبتها وتعقيدها ()
- لعدم التّحاور بها في الشارع ()
- الشعور بالاحراج أمام زملاء ()
- ماهي أسباب ضعف التعامل باللغة العربية داخل المدرسة وخارجها
- كثرة قواعد التي تدرسها ()
- يتحدث المجتمع في بيت و مدرسة باللغة العامية ()
- ماهي الطريقة التي تراها مناسبة لتعلم اللغة العربية و التّحاور بها في المجتمع؟
-
- هل اللغات الأخرى أثرت مردودك في اللغة العربية ؟
-

2024 106/01



عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
08	07	15
06	11	17

ج / رأي المتعلمين حول السؤال التالي : (هل تحتاج إلى اللغة العامية لفهم الدرس ؟):

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
03	02	05
11	16	27

د / رأي المتعلمين حول السؤال التالي: (هل معاملة المعلم لها دور في تعليم اللغة العربية ؟):

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
14	18	32
00	00	00

د / رأي المتعلمين حول السؤال التالي: (هل تتقن اللغة العربية بشكل ؟):

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
02	01	03
05	08	13
05	06	11
02	03	05



د / رأي المتعلمين حول السؤال التالي: (لماذا لا يتخاطب المتعلمين مع المعلم باللغة العربية؟):

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
00	00	00
14	18	32
00	00	00

و / رأي المتعلمين حول السؤال التالي: (ماهي أسباب ضعف التعامل باللغة العربية داخل وخارج المدرسة؟):

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
00	00	00
14	18	32

هـ / رأي المتعلمين حول السؤال التالي: (ماهي الطرق المناسبة لتعلم اللغة العربية والتحاور بها في المجتمع؟):

1. التحدث باللغة العربية داخل وخارج المدرسة .
2. كثرة المطالعة .
3. كتابة القصص والتعبير بشكل مكثف .
4. مشاهدة البرامج الترفيهية والتعليمية ذات النطق السليم باللغة العربية الفصحى والتأثر بها .



5. الاستعمال اليومي للقاموس اللغوي العربي والتّعرف على الكلمات ومعانيها .

ي/ رأي المتعلمين حول السؤال التالي: (هل اللغات الأخرى أثرت على مردودك في اللغة العربية ؟):

المجموع الكلي	عدد الإناث	عدد الذكور	
21	11	10	نعم
11	07	04	لا



المطلب الثاني دراسة الحلول والأبعاد

هذه الحلول و الاقتراحات و تلك الازدواجية في التعليم اللغة العربية هي التي نلمسها اليوم في واقعنا المدرسي ولا تكاد تفارقه الا مع السنة الثالثة من التعليم الثانوي ،على الرغم من تدريس اللغة العربيّة في المدارس الجزائرية منذ الطّور الابتدائي إلى غاية الجامعي غير أن وضع اللغة العربية ليس على أحسن ما يرام في الوسط التدريس .فالتلميذ يفهم اللغة العربية الفصحى ،غير أنّه لا يستطيع الرد بنفس اللغة التي سمعها و فهمها بل لا يكاد أن يقوم بتكوين جملة واحدة باللغة العربية .

وإذا حاول التكلم باللغة العربية سرعان ما نجده قد طغت عليه اللغة العامية ،وهذا ما نريد تصحيحه من خلال تقنية الحوار في التواصل باللغة العربية

وهذا الأمر راجع إلى بعض المعلمين الذين لا يستطيعون التكلم باللغة العربية الفصحى وتجده يقدم الدرس باللغة العامية و السبب راجع إلى عدم ممارسة الخطاب بالفصحى و عدم مراعاة القواعد اللغوية وعدم مراقبة التلاميذ على أخطاءهم اللغوية و التركيب في الجملة .

ولقد تطرق الأدباء إلى هذه المشكلة منذ قدم الزمان فنجد ابن خلدون و ابن قتيبة قد تطرقوا إلى نوع من هذه المشاكل وقد اقترحوا بعض الحلول حول هذا الموضوع أو بعبارة أخرى حول هذه المشكلة التي تعيق المعلم ثم تؤثر سلبا على أبنائنا .



اعلم أن تلقين العلوم للمتعلّمين إنّما يكون مفيداً إذا كان على التّدرّج شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلًا يلقي عليه أولاً مسائل¹

ويقوم بتقريب الشرح على سبيل الإجمال للمتلقّي (السّامع) .

يراعي قدرة الاستيعاب لدى المتعلم .

الشرح والبيان وخروج عن الإجمال

1) يتطرق بعد ذلك إلى أوجه الاختلاف و التشابه لتوضيح الفكرة أكثر لكي لا يترك أي ثغرة مبهمّة .

يضاف لذلك تكرارات " لتسهيل الحفظ على المتعلّمين " ويكون ذلك حسب تلميذ إذ يحتاج أكثر من مرة أو في أول مرة بحسب ما يخلق و يتيسر عليه .
يادي المعلمين لمطالبة تلاميذ بالتّحضير و تعاون المعلم في تحضيره .

¹ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، مكتبة الفقهاء ، ص734





الخاتمة

وفي نهاية بحثي هذا والذي حاولت فيه تسليط الضوء على تقنية الحوار في التواصل باللغة العربية مناهجها وأبعادها ، وذلك عن طريق ضرورة التواصل باللغة العربية في الواقع المدرسي باستخدام الطريقة الحوارية في التعليم ، ومدى فعاليتها في التنسيق بين المعلم والمتعلم ، توصلت إلى مجموعة من النتائج أجملها في النقاط التالية :

* لو دققنا النظر لوجدنا أن معظم مرجعيات اللغات الأخرى هي اللغة العربية ، من حيث الكلمات والأرقام على نحو اللغة التركية مثلا .

* فباللغة العربية يفهم الدين الإسلامي لذلك وجب علينا تعلمها .

* التطور الاقتصادي يجعل من اللغة طرعا للآخر بحيث يتعين له أن يتعلم لغتك والعكس صحيح .

* تعلّمها وتطبيقها يعطي للأمم هويتها الخاصة بين الشعوب .



قائمة المصادر

والمراجع

